شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجامع

فصل الاكل والمحرم وقد يكون بغيره وقد يكون عقوبة وقد يكون محنة فالاول كاكل الانعام
وهو الذي اباحه الله للناس والحي والميت للمضطر والمتغابن والخصوص بكفوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم
وقوله تعالى الا ما ذكيتم فاحل لهم طيبات ما احل لهم بتحريمها عليهم طيبات ما كانت لهم
وقوله ومنع عنهم اصارهم والاغلال التي كانت عليهم فنسخها صارا واغلالا
والاصار والاغلال من المحرم وقوله لا كل طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما او لحم خنزير
ما سمي عليه غير الله وقوله ما جعل عليكم في الدين من حرج وقوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج فاما قوله تعالى
والجروح قصاص فهو الذي لا يمكن الجروح منه سريع حاصة الى الجريح؟
واما التحريم بالنذر فان الله سبحانه لم يحرم شيئا فنذر الناذر تحريمه

ثم قد يكون ما زال الخطاب وهذا لا يكون الا في الانبياء وقد انقطع وقد يكون باظهار الخطاب
لمن لم يكن سمعه ثم سمعه وقد يكون باعتياد تنزل الخطاب لا معناه وان كان الاعتياد مخطئا
لان الحكم الظاهر تابع لاعتياد المكلف فاما تحليف الشرعي اما ان يكون لظاهر اصل الذي
مسئول عبد الله واما ان يكون ظاهرا اصل الذي يعتقد المسئول عنه ان حكم الله هو
الانكار او التحريم اما احدهما ابتداء واما تعليلا واما احدهما سببا ناقلا عن الظاهر
ولا دليل يعارضه فتحليف ظاهر اما احدهما حكما فاما تحليفه سببا ناقلا عن الظاهر
فهذا من حكم النوع وقد يكون من حكم الكون ان يخلق سبحانه ما تقتضي وقوع
وجود الحي لهذه المحرم المأمور بالخطاب والوجوب المأمور بالخطاب حسن لما سلكهم
عن العقوبة التي كان حاصرها ان يحدد من اسباب اداء سلكهم حسابهم يوم سلكهم
شرعا يوم لا يسئلون لا يسلكهم كذلك سلوكهم بما كانوا يفتنون فاحسن الله بهم
نفسهم حسن الحساب اما الكتاب يوم التحزم وصفهما يوم الاباحة حاسوني الجزم السلبي
بالصدر يوم احرابه ولا يوم يحله او يبوئ من عامله مراباة ربا ولا من عامله بيعا
ومن قال محي الاباحة بسقاط نعوته هذا كمن يقول الاذن فنذ لهم عنكم وقد مر بطلان هذا

فصل قال سبحانه في بعض ما ورد به سبحان ربكم فاسجدوا لله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم وما قدروا الله حق قدره
موعد هذا الامداد بالف عدا مطلقا والخمسة وجعل الامداد بثلاثة آلاف وقال ان صبرا واتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
ربكم بالف من الملائكة مسومين فقال في موضع آخر الاف من الملائكة مسومين فقال هذا الف مردفين
فانه اطلق الامداد والتقوى وقدم به على الكمنة بالالف وفي احد كلتا الحالتين لم يصبروا ولم يتقوا

فصل في اخبار الله بقدرته ان احدها انه سمى فاعل الفعل المولد الذي من فعل الادمي كما سمى فاعل الفعل الذي هو الانزال والولادة
وهذا يدل على ان المولد هو الفاعل وهو محدث لا انه سمى الادمي ايضا وهو محدث ولا انه قال اخلقوا كخلقه حتى يكون
وفعل الادمي مثل ما خلقه الله وانما سمي الفعل خلقا لان الفعل في اللغة هو التقدير ومنه قدر فقدر ومنه الخلق
الذي هو التقدير ومنه قوله تخلقون افكا وانما سمي الفعل خلقا لان الفعل في اللغة هو التقدير ومنه قوله تعالى
الذي خلقني فهو يهدين وقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وانما سمي الفعل خلقا لان الفعل في اللغة هو التقدير ومنه
الا ترى انه سمى الفعل خلقا لان الفعل في اللغة هو التقدير ومنه قوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا
لا ان الله هو خالق كل صانع صنعه وانما سمي الفعل خلقا لان الفعل في اللغة هو التقدير ومنه قوله تعالى
فالاسم ما اسب ولا صمت ولا هدت ولا علمت فان هذا كله فعل الله وانما سمي الفعل خلقا لان الفعل في اللغة هو التقدير
وانكار هذا الملحد فيما سمي من الافعال انما يدور على الاصل الذي يدور عليه قوله تعالى احسن كل شيء خلقه
يدور على الثالث ان الله سبحانه حين اعاد ما قارت روح الكافر بطل حكم الكفر وحكم الكافر وهذا هو الحكم العظيم الذي خص
وهذا هو المعهود نصر سبحانه بالملائكة ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصحابه لم يكن ليدري ما يريد به ارجيب فقال احد
من اهل بدر اصابه البرسام خارجا عن قدرة البشر فهذا هو المعهود فيما بين الناس
بين الفعل الذي هو الاباحة والذي هو الامر والنهي
الا ترى قول الخارجي عن الدين الذي هو الفاعل
الفاعل وهذا ظاهر

قد يسدل بقوله لا يحبون الناكحون احوالهم كما ان استحباب الكفر على الايمان يكون من بعض الناس في الاوقات ولا يوجد الولد الذي استحبابه الكفر
حالا يسدل بقوله على ابصارهم غشاوة ما دام كذلك الا ان حكمه محدود لعلم الله ان الاجل هو الفتنة في الحجر وعلمه بعمره وصبره ومن الاستقلال
وقد يسدل بقوله فاكلم لا يسألون على اسمه من ان الله يعلم ان الولد الذي يولد له يموت كافرا فلا يسأل عن ابيه
اسلام الوالد لانه حكم من حكم الملائكة بقول من علم الله منه الصبر والتحرج طلب التحرج فيما نهى الله عنه الظاهر على ان
معمر كان اعلم منه لانه لم يكن يعلم ان الطفل الذي لا حس له ما دام طفلا لا تزال له